وقد تزاد التاء للمؤنث في اول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تاخرت عن
الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة وقد يكون ضمير الفاعل في قولك فعلت وقد تزاد
التاء في انت وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تاوية **حا** الحاء حرف هجاء يمد ويقصر
وحا ايضا حي من مذحج وحاء زجر للابل وقد يقصر فان اردت التنكير نونت فقلت حاء وعاء
قيل يقال للمعز خاصة حاحيت بها حيحاء وحيحاة اذا دعوتها قيل ابدلوا الالف بالياء لس
لشبهها بها لان قولك حاحيت انما هو صوت بنيت منه فعلا يقال حاح بضانك وحاء بضانك
اي ادعها **خا** خاي بك معناه اعجل جعله صوتا مبنيا على الكسر ويستوي فيه الاثنان والجمع و
المؤنث وقيل معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بخابيك اي بامرك الذي خاب وخسر **ذا** ذا اسم
يشار به الى المذكر وذي للمؤنث تقول ذي امة الله فان وقفت عليه ذه بهاء فان ادخلت عليه
الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذي امة الله وهذه ايضا فان صغرت ذا قلت ذيا بالفتح والتشديد
وذيان في التثنية وتصغير هذا هاذيا وان ثنيت ذا قلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط
احدى الالفين فمن اسقط الف ذا قرا ان هذين لساحران فاعرب ومن اسقط الف التثنية قرا
ان هذان لساحران والجمع اولاء من غير لفظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك وتدخل
الهاء على ذلك فتقول هاذاك زيد وتقول في التثنية ذانك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان وربما
قالوا ذانك بالتشديد تقول للمؤنث تالك وتانك والجمع اوليك وتصغير ذلك ذيالك وتصغير تلك تيالك وذو
الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان احتجت في مثل ذي مال وذات مال وذوا مال وذوا عدل وذوي مال
وذوات مال وذواتا مال وذواتا افنان وفي مثل ذوا وذووان وذوون في اصل الكتاب والاذواء ملوك اليمن
من قضاعة المسمون بذي يزن وذي جدن وذي نواس وغيرهم وهم التبابعة واما ذو التي في لغة طي بمعنى
الذي قيل ان ذا وحدها بمنزلة الذي واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن
تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات مرة وغيرها وذا صباح وذا مساء وذا صبوح وذا غبوق فهذه
الاربعة بغير هاء وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت فان حذفت التاء جئت بالهاء فلا بد من ان تردد
التشديد تقول كان ذيه ذيه **فا** الفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع تعطف بها وتدل على التعـ

٢٥٨

والتعقيب مع الاشتراك **كذا** كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا **كلا** كلا كلمة زجر وردع ومعناها
انته لا تفعل وقد تكون بمعنى حقا **لا** لا حرف نفي كقولك لا يفعل وقد تكون ضد البلى ونعم وقد
يكون للنهي كقولك لا تقم وقد يكون لغوا وقال تعالى ما منعك الا تسجد اي ان تسجد وقد يكون حرف عطف
لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رايت زيدا لا عمرا ولا انما هي لتوكيد النفي وقد يزاد فيها
التاء فيقال لات ولو حرف تمن وهو لامتناع الثاني من اجل امتناع الاول تقول لو جئتني لاكرمتك
وهو خلاف ان التي للجزاء وقد يكون بمعنى هلا **ما** ما حرف ينصب على سبعة اوجه ما الاستفهام
وما الخبر وما الجزاء وما التعجب وما الفعل في تاويل المصدر وما التكرم وما النفي يجي محذوفة
منها الالف اذا ضمت اليها حرف فاخوكم وبم وعم يتساءلون قيل تنسب القصيدة التي قوافيها على ما ما
وماء حكاية صوت الشاء وقيل ان مهما اصلها ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء وقيل يجوز
ان تكون كاذ ضمت اليها ما وقد تدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك اما تقومن اقم وتكون
اما في معنى المجازاة وكذلك مهما فيها معنى الجزاء **متا** متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان
ويجازى به وقد تكون بمعنى من وقد تكون بمعنى وسط **وا** وا حرف للندبة تقول وازيداه و
الواو من حروف العطف يجمع الشيئين ولا يدل على الترتيب ويدخل عليها الف الاستفهام كقوله تعالى
او عجبتم وقد تكون بمعنى مع وقد تكون الواو للحال وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وقد تكون الواو
ضمير جماعة المذكر وقد تكون زائدة وويل كلمة مثل ويح والكاف للخطاب **ها** الهاء حرف من حروف
المعجم وهو من حروف الزيادات وها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء ويا ايها الرجل وها قد تكون
جواب النداء يمد ويقصر وها للتنبيه وقد يقسم بها يقال لا ها الله ما فعلت اي لا والله والهاء قد تكون
كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو للمذكر وهي للمؤنث وقيل هي كناية عن شيء
وربما حذفت من هو الواو في ضرورة الشعر وكذلك الياء من هي وربما حذفوا الواو مع الحركة والعرب
تقف على كل هاء مؤنث بالهاء الا طيئا فانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه امت وجاريت و
طلحت واذا ادخلت الهاء في الندبة اثبتها في الوقف وحذفتها في الوصل وربما ثبت في ضرورة الشعر
وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وسلطانيه وماليه وثم مه يعني ثم ماذا وقد تكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)